

## شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 41-61 II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم

الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واذا تبين ان - 00:00:00

ان غاية ما يقرره هؤلاء النظار اهل الاثبات للقدر المنتسبون الى السنة انما هو توحيد الربوبية وان الله رب كل شيء. ومع هذا

فالمشركون كانوا مقرين بذلك. مع انهم مشركون - 00:00:20

فكذلك طوائف من اهل التصوف المنتسبين الى المعرفة والتحقيق والتوحيد. غاية ما عندهم من التوحيد هو شهود هذا التوحيد وهو

ان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد المؤلف رحمه الله يبين ان -

00:00:40

اهل الكلام واهل النظر انما يقررون توحيد الربوبية الكلام واهل النظر الذي يعتمد على العقول وعلى الاراء ويعرضه على المعتزلة

والاشاعرة وغيرهم. انما غايتهم يقرروا توحيد الربوبية. ويعرضون عن الالهية. ولهذا تفسرون لا اله الا الله بالخالق لا خالق الا الله.

بالقدرة على الاختراع - 00:01:00

وهذا من جهلهم وضلالهم. فان الاله هو المعبود هم نهايته غايتهم يعني يقررون توحيد فقط كما سبق ان اهل كلام يجعلون التوحيد

ثلاثة انواع يقول ان الله واحد في ذاته لا قسم له وواحد في - 00:01:30

صفاته لا شبيه له وواحد في افعاله لا شريك له. وهذه الانواع الثلاثة كلها لا تتجاوز توحيد الربوبية. ما تجاوز توحيد الربوبية ولا وصل

واحد في ذاته لا قسم له. وواحد في صفاته لا شبيه له وواحد في افعاله لا شريك له. والبشر عندهم النوع الثالث هو توحيد الافعال -

00:01:50

فهم يقررون توحيد الربوبية فقط. ولم يتجاوزوه توحيد الهية. يقول ضيف وكذلك ايضا الصوفي. كذلك الصوفية توحيد الربوبية ولا

يتجاوزون الا توحيد الالهية. ويوافقهم في هذا اهل الشرك المشركون يوافقونه. في تغيير توحيد الربوبية. والشكوك - 00:02:10

قريش يقرون بتوحيد الربوبية. وكذلك الان الموجودون في عصر الحاضر بعضهم يقرر توحيد الحروبية الف بعضهم رسالة سماه

تناقض المذاهب المادية في حقيقة الوهية. ولا تتجاوز توحيد الردودية ارجلنا الله هو الخالق يأتي بادلة على اسبات وجود الله.

فالمقصود ان توحيد الربوبية حق - 00:02:30

الحق وتوحيد الله بافعاله بافعاله هو كالخلق والرزق والاحياء. لكنه لا يكفي. في توحيد العبد لربه. ولا ولا يدخل الانسان في الاسلام.

وينجيه من عذاب الله. حتى يوحد الله في الوهيته. وفي ربوبيته وفي اسمائه وصفاته - 00:03:00

فكل من اهل الكلام واهل النظر واهل التصوف يقرره توحيد الربوبية ولا يصل الى توحيد الربوبية. يقول مؤلف رحمه الله هم بهذا

يوافقون المشركين. المشركون لم يخالفوهم في هذا. فالمشركون يقرون توحيد ربهم ومع ذلك - 00:03:20

كفرهم الله واستحل النبي دماءهم واموالهم. والتوحيد الذي خلق الخلق لاجله هو توحيد العبادة والالهية توحيد الربوبية من وحد

الله في الوهيته وعبد الله وخص له العبادة في ظل ذلك اقراره بالربوبية والاسماء والصفات - 00:03:40

ولهذا يقول العلماء توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية. يعني داخله في ظله. فمن وحد الله واخلص له العبادة لذلك انه اقر

بالربوبية. اما توحيد الربوبية فهو مستلزم بتوحيد الربوبية. يلزم يلزم من اقر بوجود الله - 00:04:00

ووجد الله به يلزمه ان يوحد الله فيه في الوهيته وعبادته لكن ليس كل احد يلتزم بما لزمه هو يلزمهم المشركين ما التزم بما لزمهم.

فوجدوا الله في الربوبية واشركوا مع الله في عبادته والوهيته. نعم - 00:04:20

اذا تبين هذا احسن الله اليك. نعم. نعم. ايش؟ ايش نعم. عند من؟ عند من؟ نعم. نعم. سبق ان قرأناها عندك في الكتاب. ذكره

المؤلف. فواحد في ذاته الى قصر - 00:04:40

له واحد في صفاته شف قبل هذا بصفتين او ثلاث تجده. واحد في ذاته لا قسيمة له واحد في صفحة لا شفي له. واحد في افعاله لا

شريك له. نعم - 00:05:00

واذا تبين ان غاية ما يقرره هؤلاء النظار اهل الاثبات للقدر المنتسبون الى السنة انما هو توحيد الربوبية الجبرية وغيرهم والاشاعرة يفوتون القدر. ويقول ان الله خالق والعباد الخالق افعالهم. ومع ذلك يفسرون الاله في كلمة التوحيد الخالق الخالق خذ رجال الاختراق

- 00:05:10

نعم. اهل الاثبات للقدر المنتسبون الى السنة. انما هو توحيد الربوبية. وان الله رب كل شيء شيء ومع هذا فالمشركون كانوا مقرين

بذلك مع انهم مشركون. فذلك طوائف من اهل التصوف - 00:05:40

المنتسبين الى المعرفة والتحقيق والتوحيد غاية ما عندهم من التوحيد هو شهود هذا التوحيد. نعم ذلك يسمونه على التحقيق

والتوحيد والمعرفة. اين التحقيق؟ واين التوحيد والمعرفة؟ وهم لا يوحدوا الله في عبادته والوهيته. نعم - 00:06:00

غاية ما عندهم من التوحيد هو شهود هذا التوحيد وهو ان يشهد ان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا سيما اذا غاب هذا هو يشهد ان

الله رب كل شيء ومملك الخالق ويشهد الحقيقة الكونية. وان ما في هذا الوجود هو - 00:06:20

كل خلق لله. وكل شيء بقدر الله ومشيتته. وانه لا يقع في شيء الا مع قدره الله وشاء واراده ولا يتجاوزون هذا نعم. وهو ان يشهد ان

الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا سيما اذا غاب العارف - 00:06:40

وجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمعروفه عن معرفته. هذا الغاء العارف من الصوفية يغيب. يكون عنده غيبوبة غيبوبة يا

غموة. لان التوحيد عندهم ثلاثة اقسام. توحيد العامة ومن الانبياء والمرسلين ان يعبد الله وحده بما شرع صلاة وصيام هذا

توحيد الارض - 00:07:00

توحيد الخاصة الذين تجاوزوا العامة والغوا صفاتهم وافعالهم ودعوة صفات لله يصير عندهم غيبوبة بمعنى انه ينسى جميع

الموجودات. يلغيها من الشهود. حتى لا تشوش عليه. يقول انا ما استطيع ان - 00:07:30

انظر الى السماء والارض والبحار تشوش عليه. الغيبا الغيبا من الشهود. ما انظر الا الى الله. الشاهد الله فقط. السماوات ما كانها

موجودة هو الادمي مكانه حتى نفسه ينساها. يغيب بموجوده عن وجوده. يغيب بموجوده هو والله عن نفسه عن وجوده هو. فيغيب

عن نفسه - 00:07:50

بالله يغيب عن وجوده عن وجود الله بوجود الله يغيب عنه. بموجوده عن وجوده. يغيب بموجوده هو الله عن وجوده هو وبمعروفه

وهو الله عن معرفته هو. هذي الدرجة متوسطة عند الصوفية - 00:08:10

واذا فردت الشهود وهي حقيقتها غيبة احدهم عن شهود الحق. اه غيبة احدهم عن شهوده لنفسه ولجميع الكائنات. فلا يشهد الا

الحقيقة الكونية. فجريد شهود الحقيقة الكونية والغيبية عن شهود الكائنات. تدريب شهود شهود الحقيقة - 00:08:30

والغيبية عن شهود الكائنات. الكائنات المخلوقات. فهو يغيب عن جميع المخلوقات. بمعنى انه يلغيها من الشهود لا من الوجود يلغيها من

الشهود الى موجود. فما كأن شيء موجود عنده. الادميين اللي حوله والبحار والاشجار - 00:09:00

القمر والشمس ان يلغيها من الشهود ما يشاهدها. فلا يشاهد الا الله. ما كان موجود الا الله. يقول انا ما انكرها لكن حتى تشوش عليه.

معناه ما استطيع اني انظر الى ما كذا انظر الى ادميين وانظر الى قمر وشمس. شوش - 00:09:20

علشان مش عارف انا لا اوجد شهودي فانظر الا الى الله. هذا مع تجريد شهود الحقيقة فهو الغيب عن شهود الكائنات. فيفنى يغيب من

وجوده عن وجوده. وبمعرفته بالمعروف عن معرفته. وبمعبوده عن عبادته. يغيب عن العبادة بمعبوده عن العبادة. يعني فينسى -

00:09:40

عبادة ويغيب المعبود وهو شهادة الله. فيفنى من لم يكن ويبقى من لم يسب. يفنى من لم يكن وهو المخلوق ويبقى هذه الدرجة الثانية ثم الدرجة الثالثة توحيد خاصة الخاصة يصلون الى القول بوحدة الموجود والعياذ بالله - 00:10:00

والله من الوجود. الطائفة الثانية يذكروا ما سوى الله من الشهود. فيقول وجود واحد. وهذا غاية الكفر والعياذ بالله. فاذا يقسمون الناس الصفوف ثلاثة اقسام. عامة وخاصة وحاسة خاصة. فالعامة - 00:10:20

الذين له التكاليف والشريعة ومنهم ومن العامة الانبياء والرسول. شيخ زين هو هيئة للعامة نصيبهم. من الشريعة. والثانية الخاصة الذين تجاوزوا مرتفعهم والغوا افعالهم صفة الى صفة الله فاستطاعهم التكاليف. والثالث طائفتان خاصة الخاصة وهو الذي يصل الى القول بالوحدة - 00:10:40

ويسمون الطائفة الاولى اهل الشريعة. والطائفة هي اهل الحقيقة. والطائفة هي اهل التحقيق. فهل الشريعة محتوى عندهم حجاب الان محدوبين على الخاصة. عندهم تكاليف واوامر ونواهي وعندهم طاعات ومعاصي. اما اهل الحقيقة الذين - 00:11:10 الحجاب تجاوزوا المعرفة فهم اهل الحقيقة وليس عندهم معار معاصي كل ما عندهم طاعة كل ما حتى الزنا والسرقه وشرب الخبز صغروا هذه التكاليف. ويسألون مثل قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال اليقين المعرفة. وصل الى المعرفة - 00:11:30 والعلم بان ما قدر سيكون التكاليف. واما اهل التحقيق طبقة المعدة لا معاصي ولا طاعة لها نعوذ بالله من زين القلوب. نعم. ها؟ يقول وجود واحد والرب هو العبد العبد هو الرب - 00:11:50

وانت الرب وانت العفو ما فيه وجودين اعوذ بالله ولكن هذا كثرة توهق مثل ما قال رئيس ابن عبد العربي بالعربي رأس وحدة الوجود يقول الرب عبده والعبد ربه يا ليت شأني ماني مكلف ان قلت عبد فذاك بيتك او قلت ربا لا يكلم - 00:12:10 اختلط علينا ما يدري العبد هو الرب ورب يوم قلت عبد كيف وكلف ان قلت عبد فهو بيت يقول فذاك بيتنا وفي رواية قوس عبد فذاك نفيا او قلت ربا لا يكلف فقلت رب كيف يكلف؟ وان قلت عض فهذا منفي ويقول رب - 00:12:30 بن مالك وعبد هالك وانتم ذلك. والعبد فقط هو كثرة الوهاب. ويقول سرحة شئت فان الله ثم وقل ما شئت فالواسع الله قالت له ما شئت كل ما شاء تراه والله. وكل ما تراه هذا مظاهر لسجل الحق. اعوذ بالله. هذا اعظم الكفر والاحاد - 00:12:50 والزبد. وهؤلاء الملاحدة الصوفية لهم الان مؤلفات ولهم اتباع وهنا اكبر يدافع عنهم ويقال لهم اهل التحكيم واهل المعرفة ولو كتب تطبع وتؤلف وتطبع باوراقها الثقيلة وتحقق موجودة في في الشام وفي مصر وفي كل مكان - 00:13:10 ويسمونها اهل اهل معرفة ولهم كتب كتب الدرة وغيرها وهي مؤلفات مؤلفات ومذهبهم مذهب فرعون. حتى يتبعهم يدافع عن فرعون ويؤلف رسالة سماها ايمان فرعون. يقول فرعون مؤمن وجاء واحد - 00:13:30

وحلقة حققها ومشهورة مطبوعة وكتبوا عليها تحقيق. كتب عليه واحد يرد عليه وعلق عليه واحد ثالث محقق قال هذا الاول يقرر ان فرعون ان وجوده واحد والثاني ينكر وانتم انظران انظر اختر ما تشاء - 00:13:50

هذا كلام يمكن يكون هذا صحيح ممكن هذا صحيح نسأل الله السلامة والعافية. ويقول ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يقول فرعون ناجي هم يدخلون وهم منهم. ويستدل بقوله تعالى انه قال امنت ولا ينظر الى اخر الاية والكفر. نسأل الله السلامة والعافية نعوذ بالله - 00:14:10

موجود يعني كل كل قوم واعرف. والصوفية الان موجودون الان في كل مكان. في كل بلد الان صفة لكل لكل قوم طريقة طرق قد يكون في البلد اكثر من مئة طريقة وكل طريقة - 00:14:30

شيخ يقودهم الى النار. منها هذه الطرق منها ما يصل الكفر ومنها ما هو فيها. القادرية او الشاذلية والنقش تمديد الى غيرها من الطرق موجودة الان هناك من يدورون وكذا حتى يسقط ويقطى عليه - 00:14:50

له اذكار شركية وبدعية. فالمقصود هذه موجودة كلها موجودة الان. ويقولون ان العامة والناس اللي عامة وخاصة العامة لو اذكاهم لا

اله الا الله الله اكبر سبحان الله. اما الخاصة ما يحتاج يقول لا اله الا الله. اذكاره لفظ الجلالة. الله الله - [00:15:10](#)

الله الله لا اله الا الله هذي طويلة هذي للعامة الخاصة الله الله يقول واحد ذهبت الى في مكان افريقيا وجدت جماعة مش بعد

العصر المغرب يأكل الله الله حتى يسأل حتى يسأل بس يكرر هذا الله الله هذا باب ذكر ما في ذكر - [00:15:30](#)

وليس جملة مفيدة ولا تغفى ولا تجعل تفيد القلب. إيمان ولا توحيد. حتى ينظر الى كلمة اخرى حتى يكون مفيدة. الله اكبر سبحان

الله والحمد لله الله الله ما يذكر. وخاصة الخاصة ايضا كذلك يقول ما يحتاج يقول الله يخذلها من الله. هو هو - [00:15:50](#)

وهو كالكلاب اعوذ بالله. نعوذ من زر القلوب. نعم. قال غاية ما عندهم من توحيد وشهود هذا التوحيد. نعم. فهو ان يشهد ان الله رب

كل شيء هذا لا يسمع بالصوفية شهود توحيد الربوبية. ما يتجاوز - [00:16:10](#)

لأنهم سيصلون القول بوحدة الوجود. التدرج. الخاصة يتدرجون يعينون بأس والله من ثم تأتي طريقة خاصة الخاصة فيقول رسول

الله من الوجود. نعم. وهو يشهد ان الله رب كل شيء ومليكه وخالفه لا سيما اذا غاب العارف بموجوده عن وجوده. يغيب يعني يلغي.

يلغي - [00:16:30](#)

شيء لشيء. اذا اذا يغيب العادة الموجودة موجودة هو لموجود الله. يرضي عن معرفته عرفت يلغي عبادته لبعضه. يلغي العبادة لاجل

النظر الى ما هو. يفني شيء يلغي شيء لشيء هذا مع الغير - [00:17:00](#)

هو يلغي شيء لشيء. غيبوبة يلغي شيء لشيء. فيمضي يغيب بموجود عنه. لان وجوده هو لله اللي موجودة هو يلغي معرفته هو

وعبادته بمعرفه والله. يلغي عبادته هو بمعبود للنظر الى معبوده - [00:17:20](#)

نعم. لا سيما لا سيما اذا غاب العارف بموجوده عن وجوده. نعم بموجوده عن وجود الله. عن وجوده هو. نعم وبمشهوده عن شهوده.

بمشهوده الله. عن شهوده وعشودي نفسه. يلغي شهوده لنفسه ينكر ينفي نفسه - [00:17:40](#)

ما كان نفسه موجود لمشاهدته لربه المشهودة نعم. وبمعروفه عن معرفته. نعم. يلغي هو لمعرفه هو الله. نعم. وبمعبودة عن عبادته

ايضا. يلغي العبادة ويترك العبادة للاكتظاظ بالنظر الى معبوده هو الله. نعم. ودخل في ثناء توحيد الربوبية. نعم. بحيث يفنى -

[00:18:00](#)

من لم يكن ويبقى من لم يزل. هذا دخل بحيث يفنى من لم يكن وهو مخلوق. ويبقى من لم ينزل هو الله من لم يكن وهو المخلوق

يعني يفنى هو فيه ويبقى الرجل هو الله. يفنيه يعني الشهود - [00:18:30](#)

يفني جميع المخلوقات ايش معنى يفنيها؟ يعني يتناساها ولا يشاهدها حتى تشوش عليه ويبقى النظر والشهور ومشاهدة لله عز

وجل. هذه الان حتى يتدرج يتدرجون الى يصل وحدة الوجود - [00:18:50](#)

يفني من لم يكن ويبقى من لم يكن. يفني من لم يكن وهي مخلوقات. جميع المخلوقات يفنيها. سموات والارضين والشمس حتى

نفسه وش معنى يفنيها؟ يشنيها على مشاهدة يلغيها فلا ينظر اليها. هذه - [00:19:10](#)

متوسطة درجة متوسطة درجة الصوفية. ثم الدرجة التي بعدها يلغيها من الوجود ينكرها. فيقول لا لا موجود الا الله موجود الا الله.

نعوذ بالله من زيادة القلوب. يفنى من لم يكن ويبقى من لم يزر. يفنى من لم يكن ويا المخلوقات ويبقى من لا ينزل وهو الله -

[00:19:30](#)

نعم. نعم. هذا. اي نعم. هكذا يزعمون يعبدون الله بالحب يعني بدون عبادة وبدون رجوع هذا المقصود. بدون خوف وبدون رجاء. نعم.

نعم. نعم. ودخل في فناء توحيد الربوبية بحيث يفنى من لم يكن ويبقى من لم يزل. فهذا عندهم هو الغاية. ما الذي لا غاية وراءها؟

من لم يزر نعم. لم يزر - [00:19:50](#)

نعم. فهذا عندهم هو الغاية التي لا غاية وراءها. هو الغاية. والغاية في التوحيد والنهاية. الغاية في التوحيد هو هذا يا اخي اكتفي

بالشهود. ولا في عبادة. غاب عن العبادة. العبادة غاب. فلا افلاها. صلاة صيام وزكاة - [00:20:20](#)

برافو عليك. نعم. اعوذ بالله. وهذي الغاية عندهم اللي يداوى غاية ورا اية. هذي النهاية في العبادة. اذا وصل الى او الشهود خلاص

هذي النهاية. وين العبادة؟ صلاة وصيام وزكاة الحج تجاوزها. هذي للعامة - [00:20:40](#)

وهذه العابة والانباء والرسل كلهم للعامة يجعلوها. اما هم سموا انفسهم خاصة. سقط فهم التكليف. وغيوبة كان يغيب عنها نعم.

نعوذ بالله. وقد اجمع اهل العلم شيخ الاسلام ان من اعتقد ان هناك احد تسقط عنه التكليف وعقله معه - [00:21:00](#)

انه ارسل بيتا ولا قتل كافر يجمع المسلمين. نعم. الله اكبر. فهذا عندهم هو الغاية التي لا غاية وراها ومعلوم ان هذا هو تحقيق ما اقر به المشركون من التوحيد. نعم تحقيق هذا هو تجاوز توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون. كفار - [00:21:20](#)

قريش على هذا يكون ابو جهل وابو لهب موحدون هذا الصوفي وحدوا الله فيها توحيد الربوبية. نعم. ومعلوم ان هذا هو تحقيق ما اقر به المشركون من التوحيد. ولا يصير الرجل بمجرد هذا التوحيد مسلما. فضلا عن ان يكون - [00:21:40](#)

وليا لله او من سادات الاولياء. هم يزعمون انفسهم ان هذا هو الولي. هذا هو الولي. وشهادات الاولياء. الولي هو الذي ايش؟ هو والذي يفنى يفنى بمعبود هذه ويكتفي تجريد شهود الحقائق الكونية هذا هو - [00:22:00](#)

والمؤلف رحمه الله هذا هذا مشرك يقول لي. هذا مشرك. هذا ليس مثل مسلم. ما وصل الى الاسلام فضلا عن ان يكون وليا ومساعدة الاولياء. نعم. وطائفة من اهل التصوف والمعرفة. يقولون هذا التوحيد مع اثبات - [00:22:20](#)

الصفات نعم هناك طائفة اخرى توحيد توحيد الربوبية مع كثرة الصفات. وهناك طائفة ثالثة قبل توحيد ربوبية معرفة الصفات فيكون معطلا. فانطبقت. فطائفة يكتفون بتقيد توحيد الربوبية. دون وطائفة يضمنون مع ذلك اثبات الصفات. نعم. وطائفة من اهل التصوف والمعرفة يقولون هذا التوحيد لعله - [00:22:40](#)

قرروا يقررون في نسخة يقررون في النسخ الاخرى الاخرى يقررونها الله عنك وطائفة من اهل التصوف والمعرفة يقررون هذا التوحيد مع اثبات الصفات فيفنون في توحيد الربوبية مع الخالق للعالم المبائن لمخلوقاته. نعم لانه له الصفات. الرب له الصفات اللي هو العلو والسمع والبصر - [00:23:10](#)

القاهرة واما الطائفة الاولى ما يثبتون الصفات. فهم يفنون مع اعتقادهم ان الركن غير مباين يعني يكون مختلط بالمخلوق فرق بين الطائفتين من اثبت الصفات اثبت الخالق انه باين للمخلوقات ومن نفاها وانا ما اثبت العلو واذا لم يثبت في العلو معناه - [00:23:40](#)

مختلف المخلوقات. نعم. واخرون يظنون هذا الى نفي الصفات فيدخلون في التعطيل مع هذا. نعم. اخرون هذا يعني تقليل توحيد الربوبية الى لف الصفات فيدخل في التعطيل. او في التعطيل البحر الخالص - [00:24:00](#)

نعم فيكون معطلة معطلة حيث يعطل الرب من صفاته مع زعمهم مع انهم لبثوا الا اثبتوا الرب بدون صفات بالمخلوقات. نعم. وهذا شر من حال كثير من المشركين. نسأل الله العافية. هذا شرط - [00:24:20](#)

يعني الذي يثبت الربوبية يقرر توحيد الربوبية والصفات شر من حال المشركين او مشركون الصفات في الجملة الله هو الخالق الرازق المالك المدبر المحيي. فهؤلاء الصوفية الذين يوفون الصفات صاروا معطلة - [00:24:40](#)

صاروا اثبت توحيد الربوبية مع التعطيل البحر. فجعلوا الرب يختلط بمخلوقات وليس له صفات صاروا شرا من المشركين نعم. وكان جهل ينفي الصفات ويقول بالجبر فهذا تحقيق قول جهل. نعم. لكنه - [00:25:00](#)

جاه ابن صفوت ينفي الصفات ويقول بالجبر. ويقول للعبد مجبوع. ويقول بالارجع ايضا. تأخير الاعمال او مسمى الايباد وهم يوافقون الجبرية افق الجهر يعني الصوفية الذين قرروا توحيد الربوبية وانكروا الصفات وافقوا جحا. جهاد بن صفوان - [00:25:20](#)

لأنهم صفوان ينكر الصفات ويقول ويقول بعرجاء ان الايمان هو مجرد في القلب؟ نعم. نعم. وكان جهوا. وكان جهوا ينفي الصفات ويقول بالجبر فهذا تحقيق قول جهل نعم. لكنه نعم. اذا اثبت الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين من هذا الوجه. نعم. اذا اثبت الامر والنهي - [00:25:40](#)

الشريعة العمل بالشريعة الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين. وان لم يثبتها وافق المشركين. فاذا الجبر الجهم يوافق المشركين في انه قرروا توحيد الربوبية وعفوا ونفى الصفات لكن اذا اثبت الشريعة - [00:26:10](#)

الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين وانفصل عنه. فان لم يثبت الامر والنهي والثواب والعقاب لم ينفصل عنه. نعم. لكن هو العناصر المعروفة. يعني انهو؟ انه يثبت. الامر والنهي. الا انه لما قام قال بالارجاء اضعف الامر والنهي. ضعف الامر والنهي عنه -



حيث اخر الاعمال في مسمى الابداء. نعم. لكنه اذا كثر خمس مئة عالم يقول كما قال ابن القيم. ولقد تقلد كفره خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسين في عشرة خمس مئة. ولا لك ايها الامام القدح - 00:26:50

الطبراني. نعم. نعم. لكنه اذا اثبت الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين من هذا الوجه. نعم. لكن لوجه الله ان يلفت الشريعة. نعم. لكن جهما ومن اتبعه يقول بالارجاء جاء هو ترتيب الاعمال على مسمى الامام. تضعف الشريعة. يكون في ايش؟ احسن الله اليك.

يقول لكن جهما - 00:27:10

ومن اتبعه يقول بالارجاء فيضعف الامر والنهي والثواب والعقاب عنده. نعم. اقسام اقسام شيخ الاسلام يقصف له الى ثلاث طوائف. الطائفة الاولى الذين يقولون الايمان مجرد ما في القلب وهؤلاء منهم من يقول الامام هو المعرفة ومنهم من يقول هو التصديقية. واما اعمال القلوب فمنهم من - 00:27:40

والطائفة الثانية الكرامية الذي هو الايمان ومجرد قول اللسان. لذلك اقر بلسانه فهو مؤمن ولو كان مكذبا بقلبه. والطائفة الثالثة مرجعة الفقهاء الذي يقول الامام شيعة رواه باللسان وتصديق بالقلب - 00:28:10

وهذا مذهب الامام بن حنيفة والشيخ محمد بن ابي سليمان. فتكون الطوائف ثلاثة ارجع. من يقول الايمان هو وجبة في القلب هذا الايمان مجرد قول لسان. هذا الايمان قول لساني ستسرق بعد. وقد تقسم الى اربع فيقال لا - 00:28:30

الطائفة الاولى الجهمية الذي يقول العباد معرفة المعرفة في القلب. والطائفة الثانية الباء ترديدية والاشاعة تصديق القلب والطائفة الثالثة الخرابية الذي نقول دائما باللسان والطائفة الرابعة مرجعية الفقهاء الذين يقولون الابد تصديق القلب واقرار باللسان -

00:28:50

الطائفة شيخ الاسلام يقول يعصر التفريق بينهما اذا اذا دفيت اعباء القلوب لكن الامام ابو حنيفة له روايتان الرواية الاولى ان الاياد تصدق القلب وقوله من اللسان. والرواية الثانية ان الايمان تصديق بالقلب واما الاقرار باللسان فهو ركن ثعلب. ركن مطلوب -

00:29:10

ولكن ليس من الايمان وهذا هو مذهب ما تريد. فعلى هذا وهو غير يعني يرون انه غير مذهب جهل. ولكن ولكن البعث هو التقصير اذا لم يكن هناك بعض القلوب فهو متقاربان نعم نعم احسن الله اليك - 00:29:40

والنجارية والضرارية وغيرهم يقربون من جهم في مسائل القدر والايمان مع مقاربتهم له ايضا في نهى نعم النجار اياها الدعاء ابي عبدالله الحسين ابن محمد النجار والضرارية اتباع فرار بعون القاضي. يقول لهم انه يقربوا من المرجية ومنهم يقولون اقربوا من

الجبرية. قال اه - 00:30:00

ابو الحسن الاشعري انه مقرب من البرجية. ومنهم من قال انه يقربون لله. الجبرية وابن حزم في الفصل يقول ويقربون المعتزلة وكذلك الظارارية مثل ما قال انهم يقربون من المرجية هم وقالوا الى الجبرية - 00:30:30

والشيخ رحمه الله يقول انهم يقربون من من جهم في عيش في مسائل القدر والايمان والاشعاد والنجارية والنجارية والضرارية وغيرهم. يقربون من جهم في مسائل القدر والايمان. مع مقاربتهم له ايضا في - 00:30:50

ما هي الصفات؟ يعقوب في مسائل القدر الجهم يقول بالجبر لانهم يقولون بالجبر يكون جبرية. ومسائل الايمان والارجاع فيقولون بتأخير الجهم مرجى ومرجئة مرجئة رئيس المرجئة. يقول بان الاعراض غير داخله في مسمى الايمان. وكذلك الصفات - 00:31:10

ينفع ان النجارية والضرارية يقرب من جهل في القول بالارجاع والجبر ولا في الصفات وهذا يؤيد من قال ان النجارية يقرب من من الجبرية يده فهم جبرية مثل جبرية يقول لا - 00:31:30

في القدر ان العبد مجبور على حاله. والعبد ليس فعل ولا اختيار. هذا في القدر. يقول بالقدر وفي الارجاع يقول ان الاعضاء غير مسمى الايمان. وفي الصفات يكون الصفات. نعم. والكلاية - 00:31:50

والاشعرية خير من هؤلاء في باب الصفات. نعم. الطلابة اتباع عبدالله بن سالم بن كلا. لانه يثبت الصفات. العقلية صفة السبع فيكون

خير من الهوى خير من التجارية وخير من الضرارية وخير من الجهل. لان الجارية واضطارية والجهل لا يفوتهم - [00:32:10](#)  
الصفات ولا يصلي على الفرس والايمن يقولون بالارجاء. ولا يقول ان العبد ينفعه واختيار فيقولون بالجور في طلايبة ولا شريعة خير  
منهم. نعم. يبين المؤلف وجه الخيرية والطلاب يا والطلايبة والاشعرية خير من هؤلاء في - [00:32:30](#)

الصفات. نعم. فانهم يثبتون لله الصفات العقلية. نعم. وائمتهم يثبتون الصفات الخيرية في الجملة كما فصلت اقوالهم في غير هذا  
الموضع. هذا وجه الخيرية. وجه الخيرية. ان الصفة العقلية كثرة السبع والكلام حياة والكلام والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة -  
[00:32:50](#)

الصفات العقلية لانهم يزعمون ان العقل دل عليها مع الشر. بخلاف بقية الصفات الا الشر. الصفات السبع وائمتهم فيها الصيغة الخيرية  
التي اثبتها الخبر. من الكتاب والسنة. فهذا صاروا صاروا خير من من التجارية والضرارية والجهل - [00:33:20](#)  
لانهم ينفون الصفات. فذلك صاروا خيرا وكل ما كان الانسان آآ وافق الكتاب والسنة اقرب الى السنة كان خيرا منه ممن بعد عنه. فلما  
كان الكلابي والاشعرية موافقين للكتاب والسنة في اثبات بعض الصفات - [00:33:40](#)

صاروا خيرا من الجهل وخيرا من الجارية والضرارية الذين دفعوا الصفات. نعم. والكلابية والاشعرية خير من هؤلاء في باب فانهم  
يثبتون لله الصفات العقلية وائمتهم يثبتون الصفات الخيرية في الجملة كما فصلت اقوالهم في غير هذا - [00:34:00](#)  
واما في باب القدرة في اول الرسالة وفي غيرها وفي في غيرها من كتبها رحمهم الله واما في باب القدر ومسائل الاسماء والاحكام  
فاقوالهم متقاربة. نعم. وبالقدر والاسماء والاحكام قال هو متقاربة لان الاشعرية في باب القدر يقربون من الجهل. الجهم من الجبرية  
الجبري والاشعرية الجبرية - [00:34:20](#)

فهم يقربون منه. الا ان الجهمية جبرية خالصة. يقول ان العبد ليس له قدوة ولا والاختياط والاشاعرة جبرية متوسطة. حيث انه  
يثبتون قدرة للعبد الا انه لا تأثير لها قدرة بين المقدورين لا تأثير لها. وكذلك مسائل الاسماء والاحكام التصفية. مؤمن كافر -

[00:34:50](#)

هذي مسائل اسمى مسائل الاحكام الحكم عليه في الدنيا مؤمن لانه مؤمن او فاسق او كافر والحكم عليه في الاخرة لانه خلد لانه في  
النار او في الجنة هذه مسائل الاحكام مسائل القدر يقول مسائل القدر والصالح الاحكام - [00:35:20](#)  
كم متقارب؟ السعودية يقربون من من الجهمية في هذا. لانه في القدر جبرية وفي اه وسائل الاسف والاحكام قد يوافقون على الجبر  
في هذا المعتزلة يخرجها العباد من الرجل من بالمعاصي واما هؤلاء جبريل يهدهم - [00:35:40](#)

فهم من جنس الجهم يكون في كونه اه الجهم لا يدخل الا ما في مسمى الايمان لا اله الا الله. ولا يحكم على من ترك شيئا من الاعمال.  
بالكفر كما يقول الخوارج والمعتزلة - [00:36:10](#)

نازلة والاشاعرة متوسطة اتباع عبد الله بن سعيد بن طلاب ثم جاء بالحسن الاشعري وسار على طريق وهم وسط بين الجهمية وبين  
اهل السنة. المعتزلة هم. نعم. والمعتزلة وبالعرس. فالمعتزلة الصفات - [00:36:30](#)

الاسباب. واهل السنة والصفات والاشاعرة وكل الذين بالصفات العقلية فعلى اسمه بقية الصفات. نعم. والكلابية هم اتباع ابي محمد  
عبد الله ابن ابن كلاب الذي سلك الاشعري خلفه. نعم. كان معتزليا. ثم تحول عبد الله بن - [00:36:50](#)

حول الاعتزال. وتبع عبد الله السنة العقية. ثم بعد ذلك تحول الى اهل السنة الاربعين عاما ثم تحول اهل السنة لكن بقيت عليه اشياء  
يسيرة. بسبب طول مكثه في في على عقيدة - [00:37:20](#)

المعتزلة وثم ثم كل ابيه نعم. والف كتابه الابالة من اخر ما كتب وقال انه على مذهب الامام احمد. نعم دعوى اعلى للناس انه لما رجع  
على في المسجد الجامع وقال اني راجع عنه - [00:37:40](#)

للاعتزال كما عهد كما عدد ومنخلع معه كما اخلع ثوبي هذا ثم خلع ثوبا عليه. نعم واصحاب ابن الطلاب في الحارث المناسب ابو  
الحسن ابو الحسن الاشعري سلك خطة عبد الله بن سعيد نعم - [00:38:00](#)

نعم. واصحاب ابن طلاب كالحارث المحاسبي. وابي العباس القلنسي ونحوهما. نعم. والحليب الحاسبي في تصوف من الصوفية وهو

على طريقة. طريقة ابن كلاب وكذلك القلاسي. نعم. كله في الصفات الخيرية ونفي الصفات الفعلية في الصفات الفعلية الرضا والمحبة والكره والسخط - [00:38:30](#)

لأنها يلزم منها حلول الحوادث في ذاك الوقت. وشاف العلم والقدرة والسمع والبصر فان الصلاة عقلية ذاتية يثبتونها نعم. نعم.

واصحاب ابن خلات كحارس المحاسب وابي العباس القلنسي ونحوهما خير من الاشعرية - [00:39:00](#)

في هذا وهذا نعم فكلما كان الرجل الى السلف والائمة خير من الاشعرية في هذا وهذا يعني في في القدر اسمع والاحكام نعم وايش اعد؟ قال واصحابه الطلاب المحاسب وابي العباس القلاسي ونحوهما. خير من الاشعرية في هذا وهذا. نعم. فكلما يعني في وسائل القدر - [00:39:20](#)

واسمع والاحكام وفي الصفات نعم. فكلما كان الرجل الى السلف والائمة اقرب كان قوله اعلى نعم. والكرامية قولهم في الايمان قول منكر. نعم. لم يسبقهم اليه احد حيث جعل الايمان قول اللسان وان كان مع عدم تصديق القلب. هذا قول ترابيع اتباع محمد الكرام -

[00:39:50](#)

انهم من جهة اتفاق الصفات خير خير من من اهل البدع لكنهم قولهم في الايمان قول منكر لم يسبقوا اليه. وهو قولهم يليق قول الجهم. فالجهم يقول الايمان هو المعرفة في القلب. اذا عرف ربه بقلبه فهو مؤمن. ولو سمعنا وقضى الاسلام. ولا اذا اجتهد ربه -

[00:40:20](#)

والكرامين يقولون الايمان مجرد قول لسان اذا نطق بلسانه فهو مؤمن. ولو كان مكذبا بقلبه. لكنه اذا كان مكذبا بقلبه يقول هو وخلصوا في النار. فاذا نطق بلسانه فهو مؤمن كامل الايمان. واذا كان مكذبا بقلبه فهو مخلص في النار فيزعم على قولهم ان المؤمن كامل -

[00:40:50](#)

وخلص في النار وهذا من افسد ما قيل بعد مذهب بعد قول الجهم افسد ما قيل في تعريف الايمان تعريف الجهم ثم يلي في الفساد قول قوله الكرامي هذا الايمان قول باللسان. يقول اذا نطق بلسانه - [00:41:10](#)

وقال اشهد ان لا اله الا الله فهو مغتر الامام. وان كان مكذبا خلد في النار. والله تعالى كفر المنافقين قال تعالى وبلا سواء يقولوا امنا بالله وباليوم الآخر. وقد اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يشهد انك لرسولك - [00:41:30](#)

والله يعلم الاخوة واذا جاءك ورسوله والله يشهد ان المنافقين الكاذبين. نعم نعم. والكرامية وقوله في الايمان قول المنكر لم يسبقهم اليه احد حيث جعلوا الايمان قول اللسان وان كان مع عدم تصديق القلب - [00:41:50](#)

فيجعلون المنافق مؤمنا لكنه يخلد في النار. او يخلد في النار. لكنه يعني فيجمعون بين الامرين والصلاة يقولون اذا قرب لسانه وبكى والايمان وان كان مكذبا فهو مخلص في النار. فجمعوا بها قولين متناقضين. مؤمن كامل الايمان مخلص فيه - [00:42:10](#)

كيف يكون هذا؟ لكن هكذا جمعوا. تناقضوا. جمعوا بين الامرين. نعم. فيجعلون المنافق مؤمنا لا لكنه يخلد في النار فخالفوا الجماعة في الاسم دون الحكم. نعم. خالفوا الجماعة في الاسم يعني في تسمية مؤمن - [00:42:30](#)

دون الحكم والحكم عليه بالنار. الحكم وافقوا الجماعة. وافقوا اهل السنة والجماعة في انه مخلص في النار. لكن خالفوا في الاسم.

تسمية المؤمنين نعم. واما في الصفات والقدر والوعد والوعيد فهم اشبه من اكثر طوائف الكلام التي في اقوالها - [00:42:50](#)

مخالفة للسنة. نعم يعني احسن من غيرهم. في الصفات والقدر والوعد والوعيد احسن من الغيبة. من كثر الصفات كقولهم منكر في الايمان. نعم. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات. ويقاربون قول جهل - [00:43:10](#)

لكنهم ينفون القدر. وعم الصفات. واما المعتزلة. نعم. الله عليك. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات. هم ويقاربون قول جهل لا يقاربون يعني يقربون بقول الجهل لان الجهة مية في الاسماء والصفات وهم من فرص الصفات ويثبتون الاسباب ويثبت اسماء بدون -

[00:43:30](#)

معالي لا قيمة لها فهو قريب من قول الجهة. ثم الاخذ في الاسماء ولا في الصفات. مثل من اتى نفى الاسماء والصفات. ولهذا قال وهل يقربوا من قول الجهاد يقول علم بلا علم سمع بلا صوت وش معنى هذا؟ لف فقط يعني كلا شيء ولهذا قال المؤلف - [00:43:50](#)



الجهنم ينفي الاسماء والصفات والمعتزلة ينفون الصفات ويثبتون الاسماء لكن اثبات الاسماء بدون صفات بدون معاني لا قيمة فهم يقربون لقول الجهل يقربون من قول الجاه. حيث انهم اثبتوا الاسباب وعلى الصفات. واثبات الاسباب بدون معاني - [00:44:10](#) كلا شيء. نعم. نعم. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات ويقاربون قول جهل لكن ان يكون القدر نعم فهم وان عظموا الامر والنهي والوعد والوعيد وغلوا فيه فهم يكذبون بالقدر ففيهم نوع - [00:44:30](#)

من الشرك من هذا الباب. نعم. يعني هم يثبتون اه وان كانوا يثبتون الصفات يعني الاسباب ويقول بقول الجهل بعد ذلك يكذبون بالقدر. فيقول هو الذي يخلقه على نفسه. ولا يخلق الا هو افعال العباد. لكن مع ذلك هم يعظمون الاوامر والنواهي والشر. يعظمون الشريعة. ثواب - [00:44:50](#)

والنواهي والوعد والوعيد ويعظمون الشريعة. لكنهم يكلمون بالقدر فيقولون ان ان العباد خير من الخالقين واما الجبرية والصوفية فانهم بالعكس. يؤمنون بالقدر ويقولون ان العبد مجبور وان الله خالق العبد وخالق اخاله بالجبر ولكنهم لا يعظمون الاوامر والنواهي. والمؤلف يقارن بينهم يقول المعتزلة خير من - [00:45:20](#)

جبرية والصوفية. من يعظم الاوامر والنواهي والشر خير ممن لا يعظم الشرع. شوف من يعظم الاوامر والنواهي يعظم الشر وان كان مكذبا للقدر خير ممن يؤمن بالقدر ولكنه لا لا يعظم الشريعة والاوامر والنواهي - [00:45:50](#)

والاقرار بالامر والنهي والوعد والوعيد مع انكار القدر خير من الاقرار بالقدر مع الامر والنهي والوعد والوعيد. نعم. يعني يفاضل بين طائفتين او يقارن بين طائفتين غير معتزلة الذين يعظمون الاوامر والنواهي ويكذبون بالقدر. وبين الجبرية الذين - [00:46:10](#) يقرئ يؤمنون بالقدر وينكر العوام هنا لان الجبرية لا يعظمها الاوامر الجهنم يقول له عبد على حاله فهم يعذرون العاصفة والزاني معذور مجبور. فما عظموا الامر والنهي ولا عظموا الشريعة - [00:46:40](#)

ان كانوا مؤمنين بالقدر. واما المعتدل فهم يعظمون الاوامر والنواهي. الشريعة والوعد والوعيد وان كانوا يكذبون بالقدر تعظيم الشريعة تكذيب القدر خير من الايمان بالقدر مع التكذيب على الشريعة. وبهذا يتبين ان مذهب المعتزلة خير من مذهب - [00:47:00](#) وجهمية جبرية نعم قال ولهذا لم يكن في زمن الصحابة والتابعين من ينفي الامر والنهي والوعد والوعيد. وكان قد نبض فيهم القدريه كما نبغ فيهم الخوارج الحرورية. وانما يظهر من وانما يظهر من البدع اولا ما كان اخف - [00:47:20](#)

وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة قويت البدعة. نعم. يقول من اجل كون. بدعة. المعتزلة اخف منه جبرية ما بدعة الجبرية ما نبغت في عهد الصحابة. ما يوجد في عهد الصحابة - [00:47:44](#)

ومن ينكر الامر والنهي والوعد وعي. لكن وجد فيهم من ينكر القدر. وهو معضل الجهنم. اول من قال بانكار القدر في الكوفة. فجاء يحيى بن يعمر الى عبد الله بن عمر وسأله وقال له يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم يا طلب العلم - [00:48:04](#) ويزعمون ان الامر اولف لانهم سلف وجديد قدر. قال اخبرني منهم بريء وانهم براء مني. فدبغ القدريه في عصر الصحابة نبغوا لكن هو اعظم الاوامر والنواهي والشريعة. كما نبغى الخوارج الحرورية. ثم الحرورية لنا تجمعوا في بلدة - [00:48:24](#)

قريبة من الكوفة. ونسبوا اليها. بخلاف مذهب الجهل الذي ينكر الاوامر والنواهي. هذا ما وجد في عصر الصحابة. وجدت بدعة القدريه ولم توجد بدعة الجبرية. وانما والبدع انما تظهر يظهر البدعة الخفيفة. تظهر اول تظهر البدعة الخفيفة ثم تظهر بعدها بدعة قوية - [00:48:44](#)

بينما هم من البدع ما كان اخف. بسبب قربهم منه. من نور النبوة والرسالة والصحابة فلا يمكن ان يظهر البدعة القوي الشديدة. وانما تظهر بدعة خفيفة. فدل هذا على ان بدعة - [00:49:14](#)

القدريه اخف من بدعة الجبرية. حيث ان بدعة القدريه ظهرت في عهد اصل الصحابة. هم يعظمون الاوامر والنواهي والوعد لكن انكروا القدر بخلاف الجبرية الذين ينكرون الاوامر والشريعة الصحابة. وانما وجدوا بعد ذلك. وانما - [00:49:34](#) والبدع انما يظهر منها ما كان اخاه. تظهر البدعة الخفيفة في عصر الصحابة. ثم تأتي بعدها البدعة القومية. فلما او وجدت بدعة قدريه ولم تجد البدعة الجبرية في عصر الصحابة دل على ان بدعة القدر حق. لانه عندما يظهر ما كان اخف - [00:49:54](#)

قربهم منا وللنبوة والرسالة ولأن الصحابة والتابعين ينكرون على اهل البدع وآآ يعاقبونهم يجاهدونهم. نعم. وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة قويت البدعة فهؤلاء المتصوفون الذين يشهدون الحقيقة الكونية مع اعراضهم عن الامر والنهي شر من القدرية المعتزلة -

[00:50:14](#)

ونحوهما لهذه المقارنة الان فالصوفية شر من المعتزلة القدرية. لماذا؟ لماذا؟ لان الصوفية يشهدون الحقيقة الكونية يعني القدر والقدر لكنهم معرضون عن الامر والنهي عن الشر. بخلاف المعتزلة فانه يعظمون الامر - [00:50:44](#)

ويكذبها بالقدر. فصار صوفية صوفية جبرية شر من المعتزلة القدرية. وجه كونه انها ان الجبرية اعرضوا عن الامر والنهي والشر. وان وان امنوا بالقلق. واما المعتزلة فانهم عظموا الشرع والامر والنهي وان كذبوا بالقدر. نعم. فهؤلاء المتصوفون الذين يشهدون

[00:51:04](#) الحقيقة الكونية -

سبق لسيد الحبيبة الكونية على يعني ينظرون الى ان الله تعالى هو الخالق وهو المدبر وخلق الكائنات يشهدون هذا ويقفون عند هذا الحد ولا الاوامر ولا النواهي ولا العبادة. يكتفون بالمشاهدة. نعم - [00:51:34](#)

مع اعراضهم عن الامر والنهي. نعم. شر من القدرية المعتزلة ونحوهم. نعم. اولئك يشبهون بالمجوس يشبهون بالمجوس. المجوس يقولون بالهين. الخالقين الخير والشر. والقدرية يقول كل عبد على نفسه فشابهوهم من جهة القول بتعدد الخالق. فالمجوس قالوا

[00:51:54](#) العالم له الخالقات. والقدرية -

قالوا كل واحد يخلق فعل نفسه فشبه من جهة القول بتعدي الخالق. وان كان قوله هذا في شيء جزئي في خاص في شيء خاص وهو يفعل العباد خاصة. لكنهم شابهوهم في القول بان العبد يخلقه فعل نفسه. نعم - [00:52:24](#)

مشركون شر من المجوس. نعم. اذا كان الصوفية يشبه بالمشركين. والقدر يشبه بالمجوس فالمشركون شر من المجوس فالقدرية معتزلة مجوس والصوفية مشركون والمشركون شر بالمجوس. المشركون لا يعظمون الشريعة لا يعظمون بالشريعة ولا واحد -

[00:52:44](#)

واما المجوس هي اشبه المجوس في شيء جزئي في جانب وهو لكنهم يعظمون الشريعة والنوايا. نعم. فهذا اصل عظيم. على المسلم ان يعرفه. ايه. فانه اصل الاسلام الذي دعاء فهذا ولفاء فهذا احسن. فهذا اصل الامر. في نسخة هنا. احسنت. وهنا اصلع -

[00:53:04](#)

لان هذا تعود الى انسان شيء سابق نعم. فهذا نعم فهذا اصل عظيم على المسلم ان يعرفه. فانه اصل الاسلام الذي يتميز به اهل الايمان من اهل الكفر وهو الايمان بالوحدانية والرسالة. نعم هذا اصل اصل للاسلام. الايمان - [00:53:34](#)

وحدات الله في ربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته والايمان بالرسالة الايمان بان محمدا رسول الله وانه خاتم النبيين. هذا عصر هذا التمييز بهموم من الكافر. اهل الايمان من اهل الكفر. من اقر بهذا الاصلين فهو مؤمن. ومن انكرهما او واحدا منهم - [00:53:54](#)

وهو كعب الامام بالوحدانية والامام بالرسالة. الامام بوحدانية الله والايمان برسوله رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل الذي تميز به المؤمن والكافر. من امن بهما حق الايمان فهو الله. ومن كفر بهما او انكرهما او واحدا منهما. او - [00:54:14](#)

وعلى ما يراقبهما ويراقب واحدة منهما فهو كافر. نعم فهذا فهذا اصل عظيم وهو او هذا هو بعده ان لا اله الا الله. الاصل الاول هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. والاصل الثاني ان الامام الرسالة هو تحقيق الشهادة ان محمدا رسول الله. وهذا اصل الدين واسسه في

[00:54:34](#) الله. الشهادة الا تعالى بالوحدانية -

لنبيه صلى الله عليه وسلم محمدا بالرسالة. هذا اصل الدين فلا اسلام ولا دين الا بتحقيق هذين الشابتين شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. الاصل الاول هو الامام بري. بالوحدانية. والاصل الثاني الامام بالرسالة. نعم. نعم - [00:54:54](#)

فهنا اصل عظيم على المسلم ان يعرفه فانه اصل الاسلام الذي يتميز به اهل الايمان من اهل الكفر وهو الايمان بالوحدانية والرسالة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد وقع كثير - [00:55:14](#)

من الناس في الاخلال بحقيقة هذين الاصلين او احدهما مع ظنه انه في غاية التحقيق والتوحيد والعلم والمعرفة. نعم. وهذا من

النقص مصيبة. والناس بعض الناس وقع في الاشكال بالوحدانية - [00:55:34](#)

او بالرسالة. اخلال بتوحيد با شهادة ان لا اله الا الله. او رسالة بشهادة ان رسول الله. ومع ذلك يظن انه لا واهل معرفة وهو قد خلى بهذه الاصلين او باحدهم. هذا من النقص العظيم والخال العظيم والخسارة العظيمة نعم - [00:55:54](#)

وقد وقع كثير من الناس في الاخلال بحقيقة هذين الاصلين او احدهما. مع ظنه انه في غاية التحقيق والعلم والمعرفة. نعم. فاقرار المرء بان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا ينجيه من عذاب الله - [00:56:14](#)

ان لم يقترن به اقراره بانه لا اله الا الله. يعني الاقراض تعود الربوبية لا ينجيه من عذاب الله. حتى يوحد الله الالهية والابعدية.

توحيد الله فين؟ في في ربوبيته لا ينجيه من عذاب الله حتى يضم اليه. ان - [00:56:34](#)

الله في عبادته والوهيته. لان توحيد الله في في هذا هو توحيد المشركين. نعم. فعقار المرء بانه الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا ينجيه من عذاب الله. ان لم يقترن به اقراره بانه لا اله الا الله - [00:56:54](#)

فلا يستحق العبادة احد الا هو. وان محمدا رسول الله. فيجب تصديقه فيما اخبر. وطاعته في فيما امر فلا بد من الكلام في هذين

الاصلين. يعني تصفيق الرسول في اخباره وطاعته في اوامره. نعم. الاصل الاول - [00:57:14](#)

توحيد الالهية. نعم. فانه سبحانه وتعالى اخبر عن المشركين كما تقدم الالهية وهو شهادة ان لا اله الا الله. ان يشهد الله تعالى

بالوحدانية. يشهد الله تعالى بالالوهية والوحدانية في - [00:57:34](#)

يتدين نعم. توحيد الالهية فانه سبحانه وتعالى. اخبر عن المشركين كما تقدم. بانه هم اثبتوا وسائط بينهم وبين الله يدعونهم

ويتخذونهم شفعاء من دون الله تعالى. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ولا

تنبئون الله بما لا يعلم في - [00:57:54](#)

السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. جزاك الله تعالى حكم عليهم بالشرك. وقد اتخذوا بالله الشفعاء اتخذوا من دون

وسائط يعبدونهم يرجون شفاعتهم فحكم الله عليهم بالشرك سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. فمن جعل - [00:58:24](#)

جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم او يذبهم او يندبرهم. يزعم انه يشفعون له عند الله وهو مشرك نص القرآن ويعبدون الله ولا

يضرهم ولا يكفرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله نعم. ثم قال ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات والارض. يعني هل -

[00:58:44](#)

والله بشيء لا يعلمه وهو لا يعلم سبحانه ان له شريك. وانه شفيعا عنده. سبحانه وتعالى اعطى وشركه. نعم. نعم. فاخبر ان هؤلاء الذين

اتخذوا هؤلاء الشفعاء مشركون. وقال تعالى عن مؤمن ياسين وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه - [00:59:04](#)

ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينجذون. اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم

فاسمعوني. والشادات ولعلي شفاعتهم شيئا. فمن اتخذ مع الله الى هذا شفاعة فلا تغني عن - [00:59:24](#)

ولهذا قال اني امنت بربكم. نعم. وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى

معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطعت - [00:59:44](#)

بينكم وذل عنكم ما كنتم تزعمون. اشهد ان الذي اتخذوا اليه شفعاء ما نفعه. عند الله تقطع بينهم. وضلوا عنهم قال يستفيدوا. نعم.

فاخبر سبحانه عن شفعاؤهم انهم زعموا انهم فيهم شركاء. وقال تعالى ام اتخذوا من - [01:00:04](#)

من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون. انكر

عليه اتخذه شفعاء واخبر ان الشفاعة لله يملكها سبحانه وتعالى. ولا - [01:00:24](#)

يعطيها احد الا بشرطين. نعم. وقال تعالى ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع. نعم. وقال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى

ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. كذلك ليس لهم دوري ولا شيء. نفع الشفاعة نعم. وقد قال تعالى من ذا الذي - [01:00:44](#)

يشفعوا عنده الا باذنه. يعني لا احد يشفع عنده الا باذنه شرط. نعم. والله تعالى لا يرضى الا اهل التوحيد. نعم وقال تعالى وقالوا اتخذ

الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون - [01:01:14](#)

نعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. السادة في الشفاعة الا برضاه سبحانه وتعالى وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [01:01:34](#)

فيها شرطي الشفاعة باذن الله والرضا. والله للشافع ورضاها. هذا الشوط الاول. ويرضى هذا الشروط الثاني نعم. وقال قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك - [01:01:54](#)

وما له منه من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قطعت حروق الشرك. اي الله تعالى فان المعبود انما يعبد له لما يحصله في املك. والنفع لا يخرج عنه احد من الله اما ان يكون مالكا او يكون شريكا. او - [01:02:14](#)

يكون ظهيرا ومعينا او يكون شفيعا. فنفى الله هذه الاربعة نفسها مرتبا. في قوله لا يملكون. ما لهم فيه من شرك المعاونة في قلوب اهل الظهير وله الشريعة يقول ولا يشفعون. هذا هو الشاهد نعم. وقد قال تعالى قل ادعوا الذين - [01:02:34](#)

من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. نعم اشهد ان الذين امنوا بالله لا يملكون. لا يكن كشف الظر ولا تحويلهم - [01:02:54](#)

من حال الاحاد. وهؤلاء المعبودين هم يرجون الله ويخافونه. فكيف تعبدونهم وهم يعبدون الله بالخوف والرجاء؟ نعم. نعم قالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون عزيزا والمسيح والملائكة. فانزل الله تعالى هذه الآية - [01:03:14](#)

بين فيها ان الملائكة والانبياء يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ومن تحقيق التوحيد ان يعلم ان الله تعالى اثبت له حقا لا يشركه فيه مخلوق. كالعبادة والتوكل والخوف والخشية - [01:03:34](#)

والتقوى قال تعالى لان تحقيق التوحيد انت تعلم ان الله له حق لا يشك في مخلوق لا ملك ولا نبي ولا احد. حتى محمد صلى الله عليه وسلم لا يستطيع العبادة حق له. ما يجوز عبادة الرسول ولا الملائكة. والتقوى. قال اتق الله. قال اتق الرسول - [01:03:54](#)

والخشية والخوف نعم اما الطاعة كما يكون لله وللرسول والايحاء يكون لله والرسول والارضاء يكون لله وللرسول اما التوكل العبادة والتوكل والخشية والتقوى هذه خاصة هذا حق الله ولله حق لا يصلح اي مخلوق لا نبي ولا ملك ولا غيره. نعم. ومن تحقيق التوحيد ان يعلم ان الله تعالى اثبت له حق - [01:04:14](#)

لا يشركه فيه مخلوق كالعبادة والتوكل والخوف والخشية والتقوى. قال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتتعد مذموما مخذولا. لا تجعل الله مطلقة. فالالوهية والعبادة خاصة بالالهائه وقال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. نعم. فاعبد الله - [01:04:44](#)

لابد من اخلاص العبادة لله. فلا يجوز صرف العبادة للرسول ولا غيره. ولهذا قال مخلصا له الدين مخلصا له الدين العبادة. الا لله الدين الخالص في شركه. لله العبادة الخالصة. ومن عبد الرسول وعبد الملك فهو مشرك. نعم - [01:05:14](#)

وقال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. الشاهد مخلصا له الدين. والاخلاص العبادة لله لا يشرك في احد. نعم. وقال تعالى قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون. ولقد اوحى - [01:05:34](#)

اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين الله اذكر امر المشركين لهم بعبادة غير الله. وحكم على من اشرك بحبوط العمل. ثم قال بل الله فاعبد - [01:05:54](#)

يعني خص الله بالعبادة. قدم اسمع الاسم الشريف الحصر. يعني بل يعبد الله ولا تعبدوا بل الله فاعبد فاعبد. وكل من ارسل من الرسل يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. نعم - [01:06:14](#)

طاقات والله عن نوح وهود وصالح وشعيب كلهم يقولوا هذا. اعبدوا الله وهذا هو معنى لا يهزم. اعبدوا الله غيره نفي واثبات اعبدوا الله هذا الاثبات. ما لكم هذا النفي. وليس هناك توحيد الا لا يوجد التوحيد الا بالنفي والاثبات - [01:06:34](#)

ولهذا كلمة لا اله الا الله. لا اله الا الله. الا الله هذل الاثبات. هي كفر وعباد. كفر بالطاغوت وايمان بالله او لا اله هذا كفر بالطاغوت. الا الله لايمان بالله. نعم. نعم. وقد قال تعالى في هي ولا - [01:06:54](#)

خبراء لا اله هذا براء الا الله هذا وراء. نعم. وقد قال تعالى في التوكل وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين. نعم. وعلى الله. قال الله

قدم. الجر مجرور لفاته الحصر. توكلوا على الله لا على غيره. نعم - [01:07:14](#)

وعلى الله فليتوكل المتوكلون. كذلك التوكل هو الاعتماد على الله الامر اليه. بعد فعل الاسباب مشروعة نعم. وقال تعالى قل حسبي

الله عليه يتوكل المتوكلون. والحسب هو الكافي يعني كافي - [01:07:34](#)

كفاية خاص بالله توكل. حسبي الله يعني يكفيني الله. نعم ولا يقال حسبي الله والمؤمنون لا الحسب خاص بالله. نعم كفاية خاص بالله. مثل مثل الحسب والعبادة والطاعة والخشية والتقوى حاصل بالله. نعم. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا -

[01:07:54](#)

الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فقال في الايتاء ما اتاهم الله ورسوله لانه اشترك الايثار يكون لله وللرسول

والارضاء يكون لله وللأصول والطاعة تكون لله وللرسول. اما الحصر والكفاية حصل الحصبة - [01:08:24](#)

وبعد والخشية والتقوى خاصوا بالله. نعم. فقال في الايتاء ما اتاهم الله ورسوله. وقال في التوكل وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله.

لان الايتاء هو الاعطاء الشرعي وذلك يتضمن الاباحة والاحلال - [01:08:44](#)

الذي بلغه الرسول. نعم. والرسول مبلغه لله. روياء. وكما قال النبي انما انا قاسم والله معطي. ويقسم بين الناس وفق ما شرع الله.

ويعطيهم وفق ما شرع الله. ويحل ويبلغهم ما احله الله وما حرمه الله. نعم - [01:09:04](#)

وذلك يتضمن الاباحة والاحلال الذي بلغه الرسول فان الحلال ما حلله والحرام ما حرمه والدين شرعه. نعم. قال تعالى وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم. واما الحسب فهو الكافي - [01:09:24](#)

والله وحده كاف عبده كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم

الوكيل. والشاهد حسبنا الله ونعم الوكيل. الحسب الكفاية لله وحده نعم. فهو - [01:09:44](#)

حسبهم كلهم. نعم. وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي وحسب من اتبعك من المؤمنين هو الله. فهو

كافيكم كلكم. وليس المراد ان الله والمؤمنين - [01:10:04](#)

كما يظنه بعض الغالطين. اذ هو وحده كاف نبيه وهو حسبه. ليس معه من يكون هو واياه حسبا للرسول. وهذا في اللغة كقول الشاعر.

حسبك الله ومن تبعك المؤمنين يعني يكفيك الله - [01:10:24](#)

ويكفي اتباعك. حسبك الله ومن اتبعك بمؤمن. حسبك الله ومن اتبعك المؤمن. فقل ومن اتبعك من هي معطوف على الكاف في

حسبك. يعني حسبك وبيت تبعك من المؤمنين الله. الله يكفيك ويكفي اتباعك - [01:10:44](#)

وليس المراد عطف ومن اتبعك على لفظ الجلالة. كما يقوله بعض الغالب يظن ان حسبك الله ومن سبق المؤمنين حسبك يا محمد.

فيجعل المؤمنين معطوف على اخو الجلالة. ويجعله داخل في الكفاية لا - [01:11:04](#)

الله لا يشرك احد في الكفاح خاص به والمعنى الله حسبك يا محمد وحسبك اية المؤمن وليس المراد حسبك الله وليس المراد الله

والمؤمنون حسبك يا محمد كما اظنه بعض الغالطين يظن ان - [01:11:24](#)

الجلالة. فتصير الكفاية والحسب. لله وللمؤمنين. هذا غلط. الحسب كما لله حق الله هو الذي يكفي عبده نبيه ويكفي المبين. حسبك

وحسب اتباعك الله. نعم وليس المراد ان الله والمؤمنين حسبه كما يظنه بعض الغالطين نعم. هو وحده كاف نبيه وهو حسبه -

[01:11:44](#)

نعم. ليس معه من يكون هو واياه حسبا للرسول. وهذا في اللغة كقول الشاعر فحسبك والضحاك مهند وتقول العرب حسبك والضحاك

سيهمها حسبك والضحاك ايش؟ فحسبك الضحاك سيف مهند. ايه. وتقول العرب حسبك وزيدا درهم. نعم. ان يكفيك وزيدا جميعا.

يكفيك وزيدا - [01:12:14](#)

تذهب. يعني انت وزير لكن مو بدرهم. وهناك اذا انت والضحاك يكفيكم سيف مهند مثل حسبك الله يعني حسبك ومن اتبعك

المؤمنين يكفيكم الله. يكفيك انت يا محمد انت والمؤمنون يكفيكم الله - [01:12:44](#)

مثل حسبك والضحاك سيف انت انت والضحاكة فيكم سيف واحد. حسبك والضحاك حسبك وزيد الدرهم. يعني انت وزير يكفيكم



درهم. انت يا محمد والمؤمنون يكفيكم الله. هذا هو المعنى. وليس المراد ان عطف المؤمنين - [01:13:04](#)

قال رسول الجلالة ويكون المؤمنون يشاركون الله في الكفاية لا. نعم. وقالت الخوف والخشية والتقوى. ايه ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فالولئك هم الفائزون. نعم. فاجعل الطاعة لله ولرسوله وجعل التقوى - [01:13:24](#)

خاصة به سبحانه. نعم. نعم. فاثبت الطاعة لله وللرسول واثبت الخشية والتقوى لله وحده. نعم كما قال نوح عليه السلام اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. فجعل العبادة للعبادة لله - [01:13:44](#)

لو الطاعة له نوح نعم فجعل العبادة والتقوى لله وحده وجعل الطاعة للرسول انه من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. نعم. لان الرسول لا يأمر الا بطاعة الله. من اطاع الرسول امر الله ومن اطاع الله فقد اطاع الرسول - [01:14:04](#)

نعم. وقال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. واستأذن الله امره بخشية واحتنا وقال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. كذلك جاء الخوف له وحده. نعم نعم. وقال الخليل عليه السلام - [01:14:24](#)

وكيف اخاه ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. نعم. فجعل جعله مشركين. انهم اشركوا بالله في الخوف - [01:14:44](#)

خافوا غير الله. نعم. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مع الذين امنوا ولم يلبسوا يعني ايمانهم توحيدهم. وظلم شرك. فمن لم يخلط توحيدة بشرك فله الامن - [01:15:04](#)

والهداية. له الامن في الآخرة من العذاب من عذاب النار. وله الهداية في الدنيا. هذا اذا لم يلبس توحيدة بشرك ولا بمعاصي ولا بكبائر. فان سلم من الشرك ولكنه خلط بكبائر - [01:15:24](#)

سيكون الامن ناقص والهداية ناقصة. له الامن المقصود في النار ولكن قد يذكر النار. وله الهداية لكن هداية ناقصة نعم. كما دلت على ذلك النصوص نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لما نزلت - [01:15:44](#)

هذه الآية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم صلي اينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو الشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. وقال تعالى - [01:16:04](#)

واياي ترهبون واياي تتقون. يعني هذه الآية فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه من الايات التي فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم. لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا لنا بظلم خاف الصحابة منها. وجثوا على ركب وقالوا للرسول ايها الذين يضرب نفسه ظنوا ان المراد بالظلم والمعصية - [01:16:24](#)

اي لقاء في احد يسلم من المعصية ما في احد يسلم. والله تعالى اخبر ان الذي لم يخلق ايمانه بظلم له الامن وله الهداية. قال اذا ما احد يسلم من الظلم - [01:16:44](#)

والمعاصي. فالنبي قال لا ليس الذي فعله. المراد بيقول والشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح عن لقمان؟ ان الشرك كلام عظيم يسمى الشرك هو الباب. فالمراد بالظلم في الآية الشرك وليس المراد بالمعاصي. المعاصي قد قد تخلق. لكن من خرج بالكبائر - [01:16:54](#)

ولم يتب فهذا امره ناقص واذا له ناقصة. وان يسلم من الكبائر فله الامر الكامل. نعم. ومن هذا الباب جعل واياه والخوف فقال تعالى واياي ترهبون واياي تتقون. اياي قدم تخصيص يعني خص - [01:17:14](#)

بالرهبة واياي فارهبوني واياي ايش؟ فاتقوني فاتقون خصهم التقوى والرهبة نعم هذا تقريبا يفيد الحصر نعم ومن هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن - [01:17:34](#)

من يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولن يضر الله شيئا. والسيد مجال الطاعة لله وللرسول. طاعة لله وللرسول نعم وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد - [01:17:54](#)

بالواو لا تجوز. عطف مشيئة الرسول على مشيئة الله وانما يؤتى بكلمة ثم. لان مشيئة مخلوق تابع لمشيئة الله. وثم تريد الترتيب والتراخي. تكون مشيئة الله اولاً ثم تأتي بعدها مشيئة المخلوق - [01:18:14](#)

كما قالت هذا وما تشتهون الا ان يشاء الله رب العالمين. وما تشتهون الا ان شاء الله ان الله كان عليما حكيما. اما الله فهي تشرك بالخلق والخالق شرك بالمعطوف والمعطوف عليه. فاذا قلت ما شاء الله وشاء محمد ونهج عنك مشيئة مشيئة المخلوق مشاركا لمشيئته. الخالق - [01:18:34](#)

وهذا غلط. فليست مشيئة للحل. بخلاف ذلك ثم فاذا تريد الترتيب والتراخي فتكون المشيئة تابعة بمشيئة الله وهذا هو الواقع.

مشيئة المخلوق تابعة لمشيئة الله. وليست مشاركة لمشيئة الله. فما شاء الله كان والا - [01:18:54](#)

العبادة. وما شاء العباد الا بشيء الله فلا فلا يكون. نعم. فليست مشيئة العباد مرتبطة بمشيئة الله. ولكن مشيئة العباد لا ففي الطاعة قرن اسم الرسول باسمه بحرف الواو وفي المشيئة امر ان يجعل ذلك بحرف - [01:19:14](#)

ثم نعم في الطاعة قال من يطع الله ورسوله قرى بين طاعة الله وطاعة الرسول لان الطاعة كلها والرسول اما المشيئة ما شاء الله والشيخ منعك قال لا نعم. وذلك لان طاعة الرسول طاعة لله. نعم. فمن يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم - [01:19:36](#)

طاعة الله طاعة للرسول. نعم. بخلاف المشيئة. فليست مشيئة احد من العباد مشيئة لله. ولا مشيئة الله مستلزمة لمشيئة العباد. نعم. بل ما شاء الله كان وان لم يشأ الناس. وما شاء الناس لم يكن الا ان يشاء الله - [01:19:56](#)

نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الامام بالرسالة. شهادة ان محمدا رسول الله الاصل الاول حق الله. الامام بالوحدانية. بالوحدانية هو نهيته واشهد ان لا اله الا الله والاصل الثاني حق الرسول وهو الايمان بالرسالة. واشهد ان محمدا رسول

الله. حق الرسول عليه الصلاة والسلام الايمان به - [01:20:16](#)

وطاعته ومحبته وتصدر اخباره او امره وارضاه عليه الصلاة والسلام. والتسليم لحكمه حكم الله وحكم رسوله. نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم. حق الرسول ان تشهد له بالرسالة - [01:20:46](#)

تحبه وان تطيعه وان تصدق اخباره وان تجتنب نواهيه هذا حق الرسول. نعم. نعم. عليه الصلاة والسلام. نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نؤمن به ونطيعه ونتبعه ونرضيه ونحبه - [01:21:06](#)

سلم لحكمه وامثال ذلك. كل هذه كل هذه من حقوقه. الايمان به واتباعه ومحبته والتسليم لحكمه. والتحاكم وطاعة الطاعة. نعم. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. فاثبت الطاعة للرسول. وان طاعة الرسول من طاعة الله - [01:21:26](#)

نعم. وقال تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. فاثبت للرسول حق الارضاء كبائر هذا الحقوق المشتركة. فالطاعة تكون لله وللرسول والارضاء يكون لله وللرسول بين الله وبين رسوله - [01:21:46](#)

تطيع الله وتطيع الرسول. ترضي الله وترضي الرسول. نعم. وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله - [01:22:06](#)

وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الشاهد هو الاحب اليكم من الله ورسوله. وجعل المحبة لله والمصيبة. فمن قدم محبة الله. ومن قدم شيئا من الاصناف الثمانية. على محبة الله ومحبة رسوله. فهو متوعد بالوعيد وهو من - [01:22:26](#)

قل ان كان اباؤكم هذا الاول تقديم محبة الاء او ابناؤكم هذي الصف الثاني هم اخوانكم المقصود الثالث او عشيرتكم او ازواجهم او ازواجهم اه وازواجه اذا اقتربتموها وتجارة ترضونك اجسادنا ومساكن - [01:22:46](#)

واخوانكم واخوانكم ثمانية ثمانية محبة الاء والابناء والاخوان والعشيرة والاموال والتجارة والمساكن والازواج. والازواج. هذي كما يقولون. من قدم شيء من الصلاة على محبة الله ومحبة رسوله فانه متوعد يوعدهم الفاسقين. ولهذا قال احب اليكم الله في سبيله

فتربصوا حتى يأتي الله بعمره هذا وعيسى - [01:23:06](#)

والله لا يهدي القوم الخاسقين. قدم محبة الاء او الابناء او الاخوان او الازواج او العشيرة او الاموال او التجارة او المساكن. على محبة الله وقدمها على بحر على محبة الله ومحبة رسوله والجهاد في سبيله فهو فاسق متوعد بهذا الوعيد - [01:23:36](#)

والشاهد ان جعل المحبة لله وللرسول حقوقه مشتركة. نعم. نعم. تفرج على مباراة مثلا الصلاة الثانية الله المستعان نعطي مثل هذا اذا

هذا قدمه هذا التقديم يكون يعصي الله والناس يترك الطاعة الناس - [01:23:56](#)

او مثلا يتعامل بالربا هذا قدم حاله. او يأكل الرشوة هذا قدمها على محبة الله. نعم. وقال تعالى الا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [01:24:16](#)

جعل الحكم للرسول ودفى الايمان عم لم يحكم الرسول في موارد النزاع حتى يحكم فيما شجر بينهم يعني فيما حصل بينهم الاختلاف والوادي تحكيم الرسول فوارد النزاع. نفى الله الايمان عن الرسول في موارد النزاع. ثم لا يجد فيها فصل حرجا -

[01:24:36](#)

وقظيت لا بد ايضا ان يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقع في نفسه حرج. ولابد ان يسلم ثم اكد الوثقة تسليما كامل اربعة

حتى يحكموك. ثم لا يجدوا في نفسه مخرجا ما قضيت ويسلموا تسليما. تحكيم - [01:24:56](#)

لا يكن في نفسه حرج مطمئن يكون راضي بدون رضا. ثالثا يسلم بحكم الله ورسوله التسليم والقيام وابيض عدوا طوبى الى الكعبة

الفسية. نعم. نعم. والشاهد انه جعل الحكم للرسول هذي من الحكم المشتركة. تحكيم الرسول تحكيم كتاب الله - [01:25:16](#)

احكموا سنة رسول الله. نعم. هذه من الحقوق المشتركة. نعم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله تابعوني يحبكم الله ويغفر لكم

ذنوبكم. هذا الاتباع هذا من حقوق الرسول الاتباع. وهذه الاية تسمى اية المحنة. ادعى قومه محبة - [01:25:36](#)

الله فامتحنه الله في هذه الاية. وفي علامة قال محمد من احب الله من اتبع الرسول فهو صادق بمحبة الله. ومن لم تدعو الرسول

هذي هذي العلامة. شخص يقول انا احب الله. يقول في علامة. نزلت هذه اية النحلة تمتحن بهذه الاية - [01:25:56](#)

قلت وانت من الرسول؟ قال صادق. وان كنت لا تخالف الرسول ما تكافر. هذي هذي علامة. اية اختبر الله بامر ادعى محبة الله قال

هذا هذه اختبار له. سب اية البحر. من اتبع الرسول عليه الصلاة فهو صادق في محبة الله. ومن خالف الرسول فهو كاذب - [01:26:16](#)

نعم. وامثال ذلك. نعم. فصل اذا ثبت هذا. بارك الله فيك - [01:26:36](#)